@ 515 @ (^ عظيم (23) يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون (24) يومئذ يوفيهم ا دينهم الحق ويعلمون أن ا هو الحق المبين (25) الخبيثات للخبيثين) * * * * .

وقوله : (^ لعنوا في الدنيا والآخرة) روي عن خصيف قال : قلت لمجاهد : من قذف مؤمنة لعنه ا في الدنيا والآخرة ؟ فقال : ذاك لعائشة . ويقال : هذا في جميع أزواج النبي . .

وقوله : (^ ولهم عذاب عظيم) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ يوم تشهد عليهم ألسنتهم) شهادة الألسنة يوم القيامة بنطقها من غير اختيار الإنسان . .

وقوله : (^ وأيديهم وأرجلهم) يقال : تختم الأفواه ثم تتكلم الأيدي والأرجل . .

(^ بما كانوا يعملون) ظاهر . .

قوله تعالى : (^ يومئذ يوفيهم ا دينهم الحق) أي : حسابهم العدل . .

وقوله : (^ ويعلمون أن ا هو الحق المبين) أي : العادل المظهر لعدله . .

قوله تعالى : (^ الخبيثات للخبيثين) في الآية قولان معروفان : أحدهما : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الرجال ، والخبيثون من الرجال للخبيثات من الكلام ، والطيبون والطيبات هكذا . .

والقول الثاني : الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال ، والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء ، وهكذا الطيبات والطيبون ، والخبيث من الرجال عبد ا بن أبي بن سلول ودونه ، والخبيثات من النساء أهل بيته ، ويقال : كلامه في عائشة ، والطيبات هي عائشة من النساء وأمثالها ، والطيبون للنبي وقومه . .

واعلم أن عائشة - رضي ا عنها - كانت تفتخر بأشياء منها : ' أن جبريل - عليه